

# نبيل العوضي - سلسلة السيرة النبوية | مؤامرات المنافقين وغزوة

## خندق

نبيل العوضي

مؤامرات المنافقين وغزوة الخندق وبنى قريظة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام لا زلنا نتواصل -

[00:00:06](#)

معكم مع سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. سيرة الحبيب المصطفى. سيرة قدوتنا. وامامنا سيرة الذي لن يستطيع احد من هذه الامة ان يدخل الجنة الا باتباعه. وبطاعته ومن الرسول فقد اطاع الله. سيرة صاحب المحجة على هذه الامة تركتكم. على المحجة البيضاء

[00:00:26](#) -

كناهارها لا يزيد عنها الا هالك. من زاغ عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم هلك. وقال من رغب عن سنتي كيف ليس مني فاسمع الى شئ من سيرته العطرة؟ وكم نحتاج هذه الايام الى ذكر هذه السيرة؟ دعك من -

[00:00:56](#)

البشر وعليك باقوال رب البشر. القرآن والسنة الوحيان التي من تمسك بها نجا خاصة في هذا الزمن الذي كثر فيه القائلون واختلفوا المختلفون وانه من يعيش منكم. فسيري اختلاطا كثيرا -

[00:01:16](#)

بعض الناس يقول احترنا والله. ما تحكر. فسيري اختلافا كبيرا. قال فعليكم بسنتي. هذه هي النجاة. وسنة خلفاء انظر كيف عاش الخلفاء تنجوا. ووصلنا في الدرس الماضي الى نهاية غزوة احد. وكانت السنة الثالثة للهجرة -

[00:01:36](#)

وانا سوف ادع بعض الغزوات البسيطة وبعض السرايا اختصارا للوقت. وسوف اتكلم عن الغزوات الكبرى. والاحداث الكبرى حتى نحفظ اولها هذه ثم من اراد ان يستفصل فليرجع الى الكتب. بعد ان قتل من قتل من المؤمنين في احد -

[00:01:56](#)

وجرح من زبح بدأ المنافقون الان يرفعون رؤوسهم. وبدأ اليهود الان يفكرون بالانتقام. من النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه. في يوم من الايام اراد النبي ان يدفع دية. وكان العهد الذي بينه وبين اليهود ان يشتركوا بالدية -

[00:02:16](#)

اذا كانت عن المسلمين اعانهم اليهود واذا كانت اليهود اعانهم المسلمون. فذهب النبي مع ابي بكر وعمر وعلي وبعض اصحابه الى النضير من النضير ينط جاء اليهم النبي يستعين هم بالدية. فدخل اليهم قالوا ماذا تريد -

[00:02:36](#)

قال اريد العهد الذي بيني وبينكم ان تساهموا معنا في الدية. قالوا اذا اجلس. اجلس عند هذا الحائط سوف تأتيك بما تريد اجلس النبي صلى الله عليه وسلم مع ابو بكر مع عمر معه علي بعض الصحابة جالسين فتشاور اليهود قالوا هذه -

[00:02:56](#)

قد جاء بنفسه اليكم الان هذه هي الفرصة السانحة. من يذهب الى الرحي الذي يطحن به الطحين شعير من يذهب الى الرحي فيحمله الى اعلى البيت اعلى الجدار في السطح فيرميه على رأسه ويقتله. شوف الخبث هل رأيت في الارض خبز -

[00:03:16](#)

اليهود مثل الانبياء سفكوا الدماء. وصل خبثهم الى الرب جل وعلا. فاذا باشقى القوم امر الجحاشي قال انا قلتها. تكفل وفعلا اخذ الراحة والصحابة ما يدرون جالسين. ينتظرون الان فاخذ الرحي وصعد على البيت ليرميه على رأس النبي ويقتله. عليه الصلاة

[00:03:36](#)

والسلام. فاوحى الله عز وجل الى نبيه عن طريق جبريل - يا محمد ان اليهود ان اليهود يريدون قتلك. والخطة هكذا. فاذا بالنبي لم يخبر اصحابه بالخبر حتى ما ينتبه الناس وحتى ما ينتبه يهود فاذا به يخرج النبي سرا من بين الناس ورجع الى المدينة رجع الى الصحابة فعلم -

[00:04:06](#)

اين رسول الله؟ اين ذهب النبي؟ ما ظن انه سيرجع؟ رجعوا الى المدينة فاذا بالنبي يخبرون بالخبر. اليهود ارادوا قتله وكانت هناك مؤامرة. واوفى الله او الي بهذا طبعاً قبل شهور الصحابة الان انكسروا من المشركين قسموا وزرعوا لكن مع هذا لم يأبه النبي بهذا.

ارسل الى - [00:04:26](#)

النظير لكم عشرة ايام تخرج من المدينة. عشرة ايام لا يبقى منكم رجل الا قتلناه. قالوا من عشرة ايام؟ قال نعم. نقضت العهد. تريدون

قتل النبي عليه الصلاة والسلام؟ شوفوا العزة. لما كانت المسلمين لكم عشرة ايام وتخرجون من بيوتكم - [00:04:46](#)

شوف عزة المسلمين اين كانت؟ ينظر الى حالنا اليوم وابكي على حالنا. فاذا بالنبي يرسل اليهم التهديد عشرة ايام. ما الذي في هذا

الوقت تدخل من؟ عبدالله بن ابي بن سلول المنافقون. هذا وقتهم وهذا دورهم. المنافقون يصلون - [00:05:06](#)

يصومون يحجون يذكرون الله يحضرون بعض مجالس الذكر عند النبي عليه الصلاة والسلام يحضرون لكن قلوبهم مرثت حقدا وكوها

للمؤمنين. قلوبا ليست من اهل الايمان. قلوبهم مع اهل الكفر. انظر ماذا قال الله فيهم في هذه الحادثة - [00:05:26](#)

جاؤوا جاء عبد الله بن ابي لبي النظير قال ماذا تريدون ان تصنعوا؟ قالوا خلاص نخرج. ما نستطيع على محمد واصحابه. قال لا

تخرجوا معي الفان من المقاتلين. ان قاتلكم قاتلناه معكم. وان اخرجتم فقاتلوا دونكم. لا تخرجوا. امكثوا لان قلوبهم - [00:05:46](#)

مع اهل الكتاب ليسوا مع اهل الايمان. وان تظاهروا بالاسلام. قلوبهم مع الكافرين شف الاية نزلت في الحادثة والذين كفروا ليسوا

اخوانهم بالنسب. لكن اخوانهم بالدين. صح يتظاهرون بالصلاة وبالقرآن وبالسجود - [00:06:06](#)

وبالركوع هذا مظهرهم لكن الحقيقة الداخلية انهم اخوان من الكافرين يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب الله عمم. احيانا

مع اليهود وحيانا مع النصارى. عمم الله قالوا الذين كفروا من اهل الكتاب. كلهم كفار - [00:06:36](#)

من يقولون لهم؟ لئن اخرجتم لنخرجن معكم. ترى احنا لكم ما عليكم من الناس صح ان مظاهرها اسلامية صح ان في مساجدهم

صحيح اننا نقرأ القرآن معهم ونصلي خلفهم قلوبنا معكم. ترى اياكم ان تخرجوا. اياكم ان تفروا. سوف نقاتل معكم. لان اخرجتم لنا

معكم - [00:07:06](#)

ولا نطيع فيكم احدا ابدا. وان قتلتم لنا قراكم. والله اشهد انهم لكاذبون كذابين والله لو تكون الحقيقة يقولون للمؤمنين ترى لا احنا

معاكم مين قال لكم؟ احنا نصلي معكم نصوم معكم ونقرأ القرآن معكم. واذا انتصر الكفار ما قلنا لكم - [00:07:36](#)

معكم ولهذا الله سمى المنافقين مكذبين. يعني ما تعرفهم. وضحوا انفسكم. انتم في صف الكافرين وفي صف المؤمنين؟ لا ما يدرون

لك احيانا تجدهم مع الكافرين. وحيانا تجدهم مع المؤمنين يمسكون العصا بالوسط احيانا مع هؤلاء. وحيانا مع هؤلاء. ليش تفعلون

هذا؟ يقولون نخشى ان تصيبنا - [00:08:06](#)

فنحن مع الغالب. ان كان المؤمنين هم الغالبون المؤمنون هم الغالبون. نكون معهم وان كان كفار غالبهم نحن معهم لا الى هؤلاء ولا الى

هؤلاء. قال الله فيهم لان اخرجوا لا يخرجون معهم - [00:08:26](#)

والله يشهد انهم لك ولنصروههم الادبار ثم لا ينصرون لانتم اشد رهبة في صدورهم الى الله. اسمع ماذا حدث. مرت الايام فعلا بنو

النظير استقوا بالمنافقين. قال لم؟ قال النبي ماذا تقولون - [00:08:46](#)

احنا جالسين في بيوتنا. ولم نخرج من اماكننا. وافعل ما تفعل. مستقيم لمن؟ بالمنافقين. فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يحاصرهم

سنة ايام. وقذف الله في قلوبهم الرعب. وتزلزلت الارض من تحت اقدامهم. واذا بالمنافقين - [00:09:16](#)

ان الامر جد فاذا بهم ينسحبون واذا بهم يتراجعون واذا بهم يتبعظون واذا بهم ما لنا؟ امر ايه الذي يحصل؟ واذا ببني نظير اعلنوا

انسحابهم خلاص. سوف ننسحب يا رسول الله. فاذا بالنبي يقول لهم بشرط ما تأخذون - [00:09:36](#)

شيئا من اسلحتكم السلاح ما في. تدعوه كل الاسلحة. واحد شوف العز للمسلمين. العز لاهل الايمان اذا تمسكوا بدينهم. اثنين ما

تأخذون الا ما جوابكم الابل فقط. غير ما تأخذون. فاذا بهم ياخذون كل شيء تحمله ابلهم ست مئة بغير. حتى - [00:09:56](#)

فجاءوا الى بيوتهم خلعوا الابواب. وحملوها والنوافذ خلعوها وحملوها. واذا بهم يكسرون بيوتهم ليأخذوا اي شيء شيئا تحمله ابلهم

من الذي اذلهم؟ الله جل وعلا. النصر جاء من من؟ من عند الرب جل وعلا - [00:10:16](#)

من ديارهم لاول الحشر ما فالناس خلاص سوف يجلسوا في هذا المكان وسوف يلقون وسوف يعسكرون وسوف يمكتون في هذا المكان قرون لكن جهزوا كل شئ جهزوا الجدر وحصنوا انفسهم ورتبوا امورهم - [00:10:46](#)

فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. من اين جاءهم؟ بسلاح الرعب. وقذف في قلوبهم الرعب بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين. فاعتبروا فاعتبروا فاعتبروا يا اجعلوها عبرة لكم. النصر من الله. ومهما فعل الكافرون وحصنوا انفسهم - [00:11:26](#)

ورتبوا امورهم وحسبوا حساباتهم وجهزوا جيوشهم ورتبوا كل شئ اتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وما يعلم جنود ربك الا هو. اين المنافقون؟ اين اتباع يهود؟ اين الذين سماهم الله اخوانهم؟ الذين كفروا - [00:11:56](#)

من اهل الكتاب اين هم؟ الذين يصلون مع الرسول ويجلسون مع النبي ويحضرون مجالس الذكر منافقون شيخنا لما ذكر بعض صفاتهم في الصلاة من سورة التوبة اقرأ سورة التوبة لتعلم من هم المنافقون. الذين في قلوب - [00:12:16](#)

فيهم حقد على الاسلام والمسلمين اكثر حتى من اليهود والنصارى. مرت الايام. وانقضت الشهور. طبعاً بنو النضير خرجوا. حبي ابن الكفار والكبار كلهم خرجوا بنو النضير الى خيبر وبعضهم ذهب الى الشام مزروعات وبعضهم فر بنفسه. وكبار - [00:12:36](#)

جلسوا في خيبر مرة ثانية يشيدون المؤامرات مرت شهور دخلت السنة الخامسة للهجرة لا زال الحقد في قلوب اليهود فاذا بهم يرسلون وفودا الى قريش وهطفان وقبائل العرب ليش؟ لما؟ يؤلبون المشركين - [00:12:56](#)

من العرب على رسول الله صلى الله عليه وسلم. شيسوون ينقذون الحروب. كلما اوقدوا نارا من الحرب اطفأها الله. ذهبوا الى قريش قالوا لهم دينكم حق وانتم على حق ومحمد يقاتلكم. شوفوا الاخباس اليهود يعلمون ان محمد عليه الصلاة والسلام رسول الله - [00:13:16](#)

وانزل عليه كتاب من السماء يعرفون هذا ولكن الحقد الذي في قلوبهم ذهبوا الى قريش سألهم كفار قريش قالوا لليهود انتم عندكم علم كتاب ما حنا ولا محمد؟ فقالوا لا بل انتم خير ودينكم خير وملتكم خير ومذهبكم خير عبادة الاصنام خير من الكتاب. لكن - [00:13:36](#)

الحقد والخبث عند اليهود. فاذا بابي سفيان يجهز من قريش اربعة الاف مقاتل. مع من حوله. وذهبوا وذهبوا الى القبائل وتجهزت الجيوش لقتال النبي واصحابه. تعرف كم مقاتل؟ جهزوا اكثر من عشرة الاف - [00:13:56](#)

في ذلك اليوم عدد كبير في تلك الساعة عن ابراهيم وسارت الجيوش الى المدينة لتستأصل النبي واصحابه سمع النبي بالخبر واذا به تأتيه الاخبار ان الناس تعد لقتالك يا رسول الله يريدون استئصالك من المدينة من الذي حرمه - [00:14:16](#)

حبي بن اخطب واصحابه قاتلهم الله. حرضوا المشركين على قتال النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه. جلس النبي مع الصحابة قال اشيروا علي ايها القوم ماذا اصنع؟ ماذا افعل؟ جعل الناس بقتالنا بعدد لا قيد لنا به - [00:14:36](#)

المدينة ما تحتل الصحابة ما عندهم قوة ما عندهم قدرة على مواجهة هذه الجيوش الجبارة بعتادها واسلحتها جاؤوا من كل مكان في الارض في الجزيرة لقتال النبي. اسمع ما الذي حدث. قام سلمان الفارسي. قال يا رسول الله كنا في فارس اذا - [00:14:56](#)

الناس علينا تحصنا بالخندق. قال وما هو؟ قال نحفر حفرة حولنا خندقا نمنع الناس عن دخول بلادنا. فلنفعل هذا احسن النبي الفكرة. شوف الان تواضع النبي عليه الصلاة والسلام. يستمع الرأي من اصحابه ويأخذ الشهور ممن حط ويرمي له. ما عند رأي فقط نصاب لا يأخذ الرؤيا من الصحابة - [00:15:16](#)

فاذا بالصحابة يبدؤون الحفر ما بقي الا ايام الجيوش. فقال النبي ايها الناس اجتهدوا لنبدأ بالحق احصى كل عشرة من الصحابة اربعين ذراع يحفرونه كل مجموعة تحفر كل مجموعة تحفر ومعهم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:15:36](#)

هم المنافقون ينظرون وش يسوون هني؟ واليهود تأتيهم الاخبار ما الذي يجري؟ واذا للصحابة يحفرون والرسول معهم يشجعهم. يقول الله ثم لا عيش الا عيش الآخرة. وارحم الانصار والمهاجرة. اللهم لا عيش الا عيش الآخرة. فارحم - [00:15:56](#)

صار والمهاجر وهو يحفر. والصحابة يردون عليه. والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا. فانزل سكينه علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ويحفظ الصحابة ويحفظ الصحابة. جاء الصحابة اياما لا يأكلون الا شعيرا - [00:16:16](#)

جوع جوع اهلكهم لانهم تفرغوا للحفر. جلسوا النساء وجلس الاطفال يعينون حتى الصحابة الكبار على حبل الخندق. يوم من الايام في لحظة من اللحظات جاءت صخرة كدية عظيمة. ما استطاع الصحابة كسرها. فجاءوا للنبي كبار الصحابة. اقوياء الصحابة - [00:16:36](#)

لم يستطيعوا كسرها. فقالوا للنبي يا رسول الله عجزنا عنها. بدأت الان المعجزات. فجاء النبي عليه الصلاة والسلام قال فاخذ المعوذ قال بسم الله. ف ضرب الكدية ضربة فضربت. فقال الله اكبر. الله اكبر - [00:16:56](#)

قال ستفتح الروم والله اني لانظر الى قصورها الحمر الساعة. قاعد اشوف قصور الروماتيزم طبعاً جوع وعطش والناس تقتلنا وهو يقول قصور الروم فاذا به يضرب الضربة الثانية قال بسم الله ضرب قال الله اكبر ستفتح كسرى والله اني ارى قصور المدائن البيظ في الساعة - [00:17:16](#)

ثم ضرب الضربة الثالثة قال الله اكبر ستفتح اليمن والله اني ارى ابواب صنعاء الان والصحابة لا يستطيع احد ان يقضي حاجته. ومن شدة الجوع ربطوا الحجر ان الرسول ربط حجرين. من الجوع عليه الصلاة والسلام - [00:17:46](#)

هذه اول معجزة. فاذا بالمنافقين يضحكون ويغمزون في الطابور الخامس. شوف الناس اللي يشككون الناس بدينهم. شوف الناس الذين يقولون يضحكون عليكم. يقولون اخر الزمان سترجع خلافة راشدة يجتهدون عليكم. يقولون راح تفتحون فلسطين خداع يغشونكم. يوم من الايام سوف - [00:18:06](#)

يحكم الارض الاسلام كل كذب في كذب. كل خداع للناس هؤلاء قبر خامس. هؤلاء المنافقون المندسون بين الناس. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا - [00:18:26](#)

يضحك عليكم. من يقصدون من؟ النبي عليه الصلاة والسلام. واذا بالنبي يفتت الصخرة. ويستمر الجوع ست ايام يحضرون. جاء قال يا رسول الله امرت زوجتي سر. امرت زوجتي؟ ذبحتنا ذبيحة. وطبخت - [00:18:46](#)

عجلت لنا اتى انت وبعض اصحابك يعني اثنين ثلاثة والصحابة كم الذين كانوا يحكمون الف واحد الذين كانوا يحشرون في الحفر. فاذا بالنبي قال ماذا؟ قالوا بعض اصحابك تعالوا يا رسول الله نأكل. فقام النبي شف حبه للصحابة. قال ايها - [00:19:06](#)

الف واحد ايها الناس ان جابر ابن عبد الله يدعوكم للطعام قال جابر ماذا فعل بنا رسول الله؟ فاطلع الى زوجته قال قال لها ان الناس كلهم قد جاءوا. قالت الطعام لا يكفي الا اثنين ثلاثة من اين جاءوا؟ فاذا بالنبي دخل البيت. قال اين الطعام؟ قال هو ذاك القدر يا رسول الله. اثنين ثلاثة - [00:19:26](#)

فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القدر فيدعو له وينفت فيه ويبارك فيه. فاذا بالصحابة يغرف لهم ويغرف لهم ويغرف لهم. تقول زوجة تقول ما ادري كلما غرنا ازيد الطعام وهو نقص. يقول ويغرف لهم ويغرف لهم حتى اكل اللب جميعاً وشبعوا. يقول - [00:19:46](#)

فعلما ان القدر لم ينقص منه شيء. فاهدنا طعامنا لغيرنا. من الذي رزقهم المعجزات الان الله يرزق من يشاء بغير حساب لا تقول جوعا الاسير الذي اثر تقول المرأة رأيته يأكل عنباً وليس في المدينة رطب رطب ما عندنا رطب قاعد ياكل عنب من اين له العنب - [00:20:06](#)

الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. تمر المعجزات النعمان ابن بشير كانت عنده اخت. اخته جاءت بتمر تعطي اباهها وخالها في الحفر. جوع يا اخوان جوع عظيم اصابهم. فاذا بها تأتي بحسنة من تمر. فمرت على النبي وهي رايحة. قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ما هذا - [00:20:36](#)

قال التمر يا رسول الله اعطيه ابو النعمان وقاله ليأكل من شدة الجوع قال ائتني بالتمرد قالت خذ يا رسول الله قال اتوني بثوب فوضع مطعن على الارض جلد وحوض مثل السفارة. فاذا به ينفر التمر على الثوب فاطعم الصحابة جميعاً. يقولون اثر الصحابة - [00:20:56](#)

من اين هذا؟ هو من عند الله. ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. بدأ الحفر. تعدى الصحابة اذا بالمشركين يتجمعون عشرة الاف كم

عدد المؤمنين صاروا ثلاثة الاف الصحابة داخل المدينة متحصنين متجهزين خوفهم - [00:21:16](#)

وجوع وهلع في تلك الاحيان بدأ المنافقون بالارحاء. واذا بهم يقولون يا رسول الله لن نستطيع تعال معك. قال لما لا تستطيعون؟ قالوا ان بيوتنا عورة خايفين على نساءنا. خايفين على الحين خايفين على نساءكم؟ ايها الخونة. ايها المجرم - [00:21:36](#)

المنافقون ايها الكفرة الان خفتم على نساءكم واطفالكم ان تريدون الا فرارا. واذا قالت لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن يقولون ان بيوتنا عورة وما هي بعورة يريدون الا فرارا. يريدون الهروب وهرب المنافقون واذا بالنبي الان تجمع المشركون عشرة الاف. والله لو -

[00:21:56](#)

تقتحم الخندق لفلعوا ما فعلوا. كل منهم يريد قتل النبي واصحابه. يريدون اخذ الثأر. يريدون استئصال المؤمنين من المدينة. والمنافقون وزعزعوا الصهد ما بقي الا قليل من الصحابة. لا يستطيع الواحد منهم ان يقضي حاجته. تخيلوا الخوف الذي اصاب الناس.

نساء الصحابة لوحدهم اصوات - [00:22:36](#)

وحدهم عليهم رجل واحد هو حسان ابن ثابت. شاعر الاسلام واذا بالخبر يأتي النبي يا رسول الله انها فاجعة كبرى خبر ما الذي حدث؟ قالوا له بني قريش اليهود اللي داخل المدينة اللي عند النساء اللي هم القبيلة - [00:22:56](#)

الكارثة التي بقيت يا رسول الله بنو قريظة نقضوا الاحد. الان هذا وقته تجمع الناس لنا يريدون ان يرمون بقوت واحد والمنافقون

يرزقوا. واليهود الان نفذوا العهد. فاذا بالنبي يريد ان يتأكد من الخبر. فقال لسعد ابن عباد سعد ابن - [00:23:16](#)

وعبدالله ابن رواحة وصحابي رابع اربعة قال لهم اذهبوا فاستكشفوا لنا الخبر. والان المشركون قد حاصروا من كل جهة والصحابة

جالسين وفي المناوشات احيانا ويخترق الصف احيانا الخندق احيانا بعض المتسللين وصارت مناوشات حتى ان - [00:23:36](#)

عمرو بن عبد ود اخترق الخندق تبارزه من علي ابن ابي طالب فقاتله حتى قتله علي. في قتال في في بعض الناس يستغلون ظلام

الليل وضيق الخندق احيانا سيدخلون ويرمون النبال ويصير بعض وتطير بعض المناوشات - [00:23:56](#)

واذا بالخبر يأتي ان اليهود نقضوا العام. والنساء لوحدهم. والاطفال لوحدهم. فارسل النبي اربعة. فذهب الاربعة الى يتأكدون من

الخبر يقولون فجننا فاذا بلغوا روضة يسبون النبي عليه الصلاة والسلام. كشروا عن انبياهم - [00:24:16](#)

وقال كل واحد للاخر لا عهد بيننا وبين محمد نقض العهد الذي بيننا وبينهم. من الذي حررهم بنو النضير؟ جاءهم حيي بن اخطب وقال

لهم انقضوا العهد فان هذا وقتكم وهذا يومكم وهذه فرصتكم الكبرى. فاذا بهم القبور العهد يقول والنبي صلى الله عليه وسلم قال

الاربعة قال - [00:24:36](#)

اذا سمعتم الخبر كما هو يعني نقضوا العهد لا تعلنوا ذلك امام الناس. الناس يكفيهم اللي فيهم الان. لا تخبروا الناس ان اليهود ما قضا

العهد. فاذا بالصحابة يرجعون الاربعة - [00:24:56](#)

فقالوا للنبي قالوا ما خبر قالوا عضل وقام القبيلتان اللتان قتلت الصحابة عند الرجيع التي ذكرنا قصتها في الدرس الماضي. يعني

غدر كغدر عطل وقام. طبعاً هذا اسلوب الان معركة - [00:25:06](#)

تخسي سرية عضو الوقارة يعني علم النبي بالخبر اليهود ما قالوا احد. ان انتشر الخبر بين الصحابة. ان المجزئة الثالثة بدأت في

الحرب ضدنا. من ربكم جاءوا من الشمال اليهود - [00:25:26](#)

واذا زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظن من الذي يظن؟ المنافقون اما اهل الايمان ماذا قالوا ما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا

هذا ما واجب الله ورسوله وعدنا الله فتنة الله البلاء وعدنا الله الجهاد. وعدنا الله ان يميز الخبيث من الطيب. وعدنا الله ان الجنة لن

تدخل الا بالجهاد. الا بالصبر. الا بالقتال. الا - [00:25:56](#)

البذل جنة بغير ثمن لا يمكن الجنة غالية سلعة الله غالية هذا ما وعدنا الله ورسوله قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله

وما زادهم وما في ذلك اليوم حتى النساء يا نساء اسمعن حتى النساء كان - [00:26:46](#)

من هم؟ يهودي بدأ الان يذهب يتحرش بنساء المسلمين واطفالهم. يبني تطلع الاخبار. هل المسلمين لوحدهم النساء والاطفال حتى

نعدوا طيب حتى نميل عليهم الان قبضتهم نزلت روحهم الاطفال بروحهم فاذا باليهود احد اليهود ذهب يستكشف الخبر. فرأت من؟

صفية بنت من؟ بنت عبد المطلب. عمه النبي اخوها اسد الله. صفية. تسوق اليوم الاف من الرجال صفية امرأة ذات شجاعتها اليوم اشياء من كثير من الرجال. فاذا بها تقول لحسان حسان الان يعني الامين على النساء والاطفال - 00:27:36

قالت اذهب الي. حتى لا يريد ان يسارك مكانه. النساء موجودات الاطفال. ربما يذهب يحصل شيه للنساء. قال انا امكث في مكان الذي امرني به رضي الله عنها فذهبت واخذت عمودا حطب خشبة كبيرة وذهبت - 00:27:56

تسللوا خلف هذا اليهودي واليهودي. يشوف الاخبار فجاءت اليه صفية من خلفه. يقول ما هي الا ضربة واحدة على رأسه سرعته قتلته بضربة واحدة. انها امرأة لكنها تسوق الرجال اليوم. ان امرأة عن ملايين من المسلمين اليوم. بضربة قتلت - 00:28:16

دوريا وكبر المؤمنون في امرأة اليهود لما علموا بالخبر ان صاحبهم قتل ظنوا ان هناك جيشا وثرية وكتيبة عند النساء. ما انها صفية لوحدها تعد سرية من السرايا. مرت الايام يا اخوة تعرفون كم ظل القطار؟ ما يقارب الشهر. والصحابة بين جوع وخوف - 00:28:36

وهلع وحزن وزلزال وابتلاء فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام ينام نومة يقولون الصحابة ثم قاموا الصحابة خايفين رسول الله شوف الهدوء شوف الطمأنينة شوف السكينة فلما قام النبي قال الله اكبر الله اكبر ابشروا - 00:28:56

ابشروا فانكم يا رسول الله. ما بقي شيه الا القضاء علينا. كل الناس وقفوا ضدنا الان. نحن قلة. فاذا بها يرسل الله اول بيته. انه نعيم ابن مسعود. سمعتم به رجل من غطفان من الذين تجمعوا حول المدينة - 00:29:16

رجل من جيش الكفار يسلم. واذا به يبدأ النصر منه نعيم ابن مسعود مسلم في جيش القطاع. مسلم في جيش الاحزاب. مسلم لكنه كسب ايمانه فجاء الى النبي سرا قال يا رسول الله اسلمت. اسلمت وامرني بما قريب. شف الذي اسلم - 00:29:36

وشف عزته بالاسلام. في تضحية لاجل هذا الدين. وبعض الذين ولدوا المسلمين وظلوا عقودا من الزمن مسلمين لا يريدون ان يقدموا اسمعني تضحية فاذا به يقول يا رسول الله اجبرني بما شئت. قال النبي عليه الصلاة والسلام قال يا نعيم انك رجل واحد منا. رجل واحد - 00:30:06

قال فخذل ما استطعت. فخذل ما استطعت فان الحرب خدعة. يعني شغل مخك. يلا تخذل في جيش المشركين. والحرب خدعة. والان حتى الكذب الكذب في الحرب يجوز. ما ترون اليوم الكل يكذب. كل - 00:30:26

حتى ما عرفنا الصدق عند من؟ كل الناس تكذب لان الحرب خدعة. ولان الحرب الاعلامية نوع من السلاح. فاذا بنعيم ابن مسعود او كل ما ذهب الى بني قريظة الذين نقضوا العهد شوفوا العقل نحتاج اليوم الى كل رجل ان يساهم في نصر الاسلام ذهب الى الى اليهود - 00:30:46

قال يا ابا هريرة تعرفون حبي لكم؟ الا هم يظنون مشرك من بني قطفان؟ ما يدرون اسلم. قال تعرفون حبي لكم؟ قالوا نعم والله. وثقتكم في قالوا نعم والله نعم. وتعرفون اني احق لكم الخير والنصح لكم. قالوا نعم صدقت. قال فان قريشا لا يريدون لكم خيرا - 00:31:06

قالوا ماذا؟ قال انهم يريدون ان يصيبوا من النبي شيئا. من محمد شيئا فان لم يستطيعوا ذهبوا وتركوكم مع محمد يقتلكم ويحصدكم. قال وما دليلك على هذا؟ قال دليلي اطلبوا منه - 00:31:26

اذا جاءوا يريدون القتال معكم اطلبوا منهم رهائن. هذه نصيحتي اطلبوا منهم رهائن ابناؤهم اطفالهم نساؤهم رجال حتى لا يخدعوكم. قالوا نعم الرأي رأيك يا نعيم. فتسلل نعيم قريش. قال يا معشر قريش - 00:31:46

تعرفون حبي لكم؟ ونصفي لكم وحرصني عليكم انا رجل منكم. قالوا نعم صدقت يا نعيم. قال فان يهود قد خدعوكم هل معنى؟ قال اسمعني. اليهود خدعوكم ولا يريدون الخير لكم. قالوا كيف علمت بهذا؟ قال يريدون - 00:32:06

نسائكم واطفالكم ورهائن منكم ليقتلوهم. لا يريدون القتال معكم ويتقربون بهم الى محمد. قالوا يا نعيم ان كنت قد صدقت فنعم الرأي رأيك. قال اذا ماذا ماذا تأمرنا به؟ قال لا تتقوا باليهود. فذهب كفار قريش - 00:32:26

الان بدأت المعركة يريدون اقتحام الخندق. يريدون الناس من الداخل يتعاونون معهم. فاذا بكفار قريش يأتون الى من؟ الى اليهود

قالوا يا بني قريظة حان وقت القتال فقوموا معنا. قالوا اليوم يوم السبت. اتعرفون اننا لا نقاتل يوم السبت؟ قالوا اذا - [00:32:46](#) يقاتلونه غدا قالوا لا. لن نقاتلهم الا ان تعطونا رهائن منكم. اطفال نساء رجال رهائن. علمت قريش ان نعيم يصدقهم؟ فقالت قريش والله لا نعطيكم رهائن. فعلمت يهود ان النعيم كان يسبقهم. ف ضرب الله عز وجل قلوبهم ببعض - [00:33:06](#) وقالت قريظة لا امان بيننا وبينكم. وقالت قريش لا عهد بيننا وبينكم يقرض الله الصفين. انظر لرجل كيف رفع الاسلام شغل مخك. فاطلع. لا تبكي على الاسلام وانت جالس. فكر كيف تخدم الاسلام؟ بكلمة بمقالة - [00:33:26](#) باي شيء المهم انك تخدم الاسلام والمسلمين. واذا باول النصر يأتي من نعيم ابن مسعود. وتمر الايام وكفار قريش الافتحام الحكم اقتحام عفوا الخندق والمنافقون يتربصون بهم الدوام والناس قد تززعوا وقد تذبذبوا وتزلزلت الاقدام من تحتهم - [00:33:46](#) فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام رأى ان الريح قد اشتدت والبرد قد اشتدت الملائكة تنزل من السماء فاذا بالنبي يقول الصحابة من منكم يذهب الى القوم فيأتيهم بخبرهم ولا يحدث امرا - [00:34:06](#) وهو رفيقي يوم القيامة. يقول الصحابة فلم يقم احد. وشدة الخوف. الخوف شديد الفكر جوع وخوف وظلام لين ورياح شديدة وبرد. كل هذه الامور تجمعت في نفس الليلة. فقال النبي مرة ثانية من - [00:34:26](#) بخبر القوم وهو رفيقي يوم القيامة. فلم يقم احد. فطلب النبي مرة ثالثة احد فقال قم يا حذيفة. كاتم السحر يقول حذيفة فعلمت انه ليس في الامر بد. فقم فقلت اذا اذهب يا رسول الله. قال ولا تحدث امرا ما سوى شيء - [00:34:46](#) فتسلل حذيفة ودخل بين المشركين. يقول فرأيت الناس الريح شديدة. قبورهم تنقلب خيام تقلع امتعتهم ترمى والناس في خوف وفي هلع وفي رعب شديد. ما الذي جاءهم؟ ملائكة الرحمن نزلت. تقذف في قلوبهم الرعب - [00:35:06](#) الريح تأتي اليهم فتقرض قبورهم وتقلع خيامهم والناس بين خائف ووجل ومتدفئ بالنار ومرتعب فاذا به يقول حذيفة فرأيت ابا سفيان قائد القوم قد اعطاني ظهره وعندي السهم يقول ما هي الا ان اغميه واقتله لكني تذكرت حديث - [00:35:26](#) النبي لا تحدث امرا يقول فتوقفت كنت استطيع بحكمة ارادها الله ابو سفيان اسلم يقول اذا بي اجلس بين المشركين يتحسس الاخبار فقال ابو سفيان قال ايها الناس ليتعرف كل من - [00:35:46](#) على جلسه خاف ابو سفيان دخلوا جراسيم كانه شعر في ناس دخلت بينا حرب فضيلة ليست سهلة يقول الان حذيفة ماذا يفعل؟ كل واحد الان يبني يتحرك على الذي بجانبه. يقول حذيفة وكانوا جالسين في حلقة يقول فقلت مباشرة عن يميني من - [00:36:06](#) انت تعرفني عن نفسك. بدأ حذيفة بالسؤال حتى لا يسأل. يقول فقال له انا فلان. ثم قال الذي بجانبني انا فلان. ثم قال الذي بجانبني انا فلان حذيفة ابن اليمان وقت حرب الان ما هو لعب مو تصرف ساذج - [00:36:26](#) ما هي قضية عفوية؟ لا القضية حكمة وحينه وذكاء ويعرف النبي يرسل من؟ ابن حذيفة ابن اليمان فاذا بحذيفة يرجع الى النبي الصحابة خير فقال لهم يا رسول الله يا رسول الله الريح تأتيه من كل جانب. ظلمت قلوبهم طلعت خيامهم - [00:36:46](#) فاذا بابي سفيان يقول للناس ايها الناس عشرة الاف ايها الناس اني مرتحل فمن شاء ان يرتحل فليرتحل معي. لما قال القائد هذا حمل الناس امتعتهم وحمل الناس متاعهم وركبوا دوابهم - [00:37:06](#) بدأوا يهربون يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءتكم فارسنا عليهم ريحا وجنودا لم ترهما وكان الله او بما تعملون بصيرا. اي ذنوب؟ ريحا وجنودا لم تروها كان الله بما تعملون بصيرا. واذا بهم رد الله الذين - [00:37:26](#) كفروا بغيبظهم لم ينالوا خيرا جاءوا بجيوش جرارة ينهبوا خيرات المؤمنين لكن ورد الله الذين كفروا بغيبظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين وكان الله قويا عزيزا. ايها الاحبة ايها الكرام كلما نقرأ السيرة اولا ترسخ عقيدة اكثر. ثانيا اسم السنن الكونية. ثالثا - [00:37:56](#) نعلم ونتعلم صفات الرب جل وعلا. ولا نتعلق بالاسباب المادية والاسباب الدنيوية. القضية ليست كثرة جيوش. ولا القضية كثرة سلاح وللقضية بتحالفك مع اليهود او مع المنافقين. لا يا عبد الله. كن مع الله ولا تبالي. لما رأى المؤمنون الاحزاب ماذا قالوا؟ قالوا - [00:38:46](#)

وهذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما. بعد ان انتهت الصحابة من هذه المعركة ذهبوا الى بيوتهم فذهب النبي الى بيت ام سلمة احدى زوجاته رضي الله عنها ام المؤمنين فدخل ليغتسل فجاءه من جبريل قال - [00:39:06](#) يا محمد ماذا تصنع؟ قال اغتسل اضع سلاحى واغتسل. قال فانا لم نضع اسلحتنا. لما انتهت المعركة الى الان الحرب ما انتهت. لا زلنا الملائكة لا زالت مسلحة. وهذا غريب. انت ما ترى. هناك ملائكة تقاتل مع المؤمنين - [00:39:26](#)

هناك ملائكة تقذف الرعب في قلوب الكافرين. واذا شاء الرب جل وعلا نزلت ونصرت باذن الله الواحد الاحد. قالت الملائكة فان لم نضع اسلحتنا. قال اذا اصنع؟ قال اذهب الى بني قريظة. اذهب اليه. الذين نقضوا العهد - [00:39:46](#) والذين اتفقوا مع المشركين ومع المنافقين. والذين ارادوا ان يستبيحوا بيضة المؤمنين. ويهتكوا اعراض المؤمنين والذين استغلوا فرصة الضعف ليقضوا على المؤمنين؟ قال اذهب اليهم يا محمد. فاني سوف اسبقك اليهم. ازلزل حصونهم. واقذف الرعب في قلوبهم - [00:40:06](#)

فاخذ النبي سلاحه. ما في راحة. ما في راحة. حياة النبي عليه الصلاة والسلام منذ ان بدأ الجهاد في السنة الثانية. الى ان معركة بعد اخرى. حتى بين المعارك الكبيرة سرايا. كان يرسلها النبي عليه الصلاة والسلام. حتى لا يطمع احد بالمؤمنين. قال - [00:40:26](#) اني اسبقك اليهم ازلزل حصونهم واقذف الرعب في قلوبهم. فاخذ النبي عليه الصلاة والسلام سلاحه ثم قال للمؤمنين المجاهدين الصابرين قال ايها الناس ايها الناس لا يصلين احدكم العصر الا في بني قريظة. المعركة ما انتهت - [00:40:46](#) دور اليهود فاذا بالصحابة يقدمون ومنهم الجريح كسعد بن معاذ سعد بن معاذ جرح في تلك المعركة فدعا ربه الا يموت حتى يريه في اليهود مصيرهم في بني قريظة. فاذا بالصحابة يرتحلون الى بني قريظة مسافة - [00:41:06](#)

داخل المدينة هنا. ويمشي الصحابة حتى ادرك بعض الصحابة صلاة العصر. ايش يسوون الحين؟ ستغرب الشمس وما صلوا العصر والرسول يقول ليصلين احدكم العصر الا في بني قريظة. فاذا ببعض الصحابة ما صلى. تعرف متى صلى العصر؟ بعد العشاء - [00:41:26](#)

بعد ان دخلت العتمة. دخل وقت العشاء. بعدين صلوا العصر ثم المغرب ثم العشاء. اما بعض الصحابة قالوا لا. الحديث ليس على ظاهره. الحديث به الاستعجال فاننا نصلي ونحن في الطريق صلى بعض الصحابة ولم يصلي البعض. هل انكر النبي على احدى الطائفتين؟ لا. اقر - [00:41:46](#)

الفريقين اكبر دليل على انه الان ليس وقت خلاف. الا تختلفون؟ الان وقت المعارك وامامنا يهود وامامنا الاعداء اتكالب على هذه الامة وانتم تختلفون على مسألة فقهية؟ لا صحيح. الا ليس وقت خلاف. الا وقت اجتماع. كل على رأيه - [00:42:06](#) وكل يعذر الاخر. المسألة ليس فيها نص صريح قاطع. تقول يا شيخ الرسول قال ما حد يصلي الا في بني قريظة. هؤلاء خالفوا الحديث نعم لكن متأولين مجتهدين والمجتهد له اجر. سعد بن معاذ الجريح المصاب. اين سعد؟ ائتوا بسعد - [00:42:26](#) امل سعدا على حمار فجاءوا به الى رسول الله. فلما قدم وهو يعني مجروح الان مصاب. لما قدم سعد بن معاذ قال النبي عليه الصلاة والسلام قوموا الى سيدكم قوموا الى سيدكم فانزلوه. فاخذته الصحابة وحملوه ووضعوه عند النبي عليه الصلاة والسلام. فقال الصحابة يا سعد الرسول - [00:42:46](#)

ياأمرك ان تحكم الان في اليهود. حكمك. قال اويرضى القوم بحكمه يعني يهود؟ قالوا نعم. قال اويرضى المسلمون بحكم قالوا نعم استحى سعد قال اويرضى من ها هنا بحكم يقصد النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة؟ حتى ما التفت للرسول - [00:43:06](#) لان حلا وجهه قال ايرضى من ها هنا بحكم؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم يا سعد نرضى بحكمك الله اكبر شوف الان ادب النبي صلى الله عليه وسلم. شوف الان تواضع. شوف الان رحمته. فنطق سعد. قال احكم فيهم يا رسول الله - [00:43:26](#) ان يقتل رجالهم. شف عزة الاسلام. وتسبى دناريهم وتقسم اموالهم. فقال النبي عليه الصلاة والسلام الله اكبر. حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبع سماوات. هذا ما هو حكمك يا سعد؟ هذا حكم الله. وفعلا جيء باليهود - [00:43:46](#) تلو الاخر وحفرت لهم الخنادق وقطعت رؤوس رجالهم قالوا كانوا اربع مئة رجل. وسبى النساء والاطفال وقسمت اموال واكتشف

الصحابة امرا انهم كانوا يخزنون اسلحة لقتال المسلمين. يهود ليس بعدهم امان وليس عندهم عهد - [00:44:06](#)

وليس عندهم ذمة. يهود يريدون قتل المؤمنين اينما كانوا. قتلوا انبياء. سبوا الله عز وجل. اهل هناك عهد بيننا وبينهم بعد ان قضى النبي عليه الصلاة والسلام على اليهود مرت الايام واستمرت السرايا الان ما بقي احد من اليهود في المدينة - [00:44:26](#)

اي لقاء اول شيبه ثم بنو النضير ثم بنو قريظة وسدى النبي نساءهم ودراريهم ومنهم من اسلم وعفا النبي عنه مرت الايام بدأ الان بدأت السرايا تسير في المسلمين سرية فلان سرية فلان. يوم من الايام ارسل النبي عليه الصلاة والسلام سرية محمد ابن مسلمة. ان لا يذكر السرايا بالتفصيل - [00:44:46](#)

الغزوات الرئيسية. لكن من السرايا سرية محمد ابن مسلمة ارسلها النبي الى قومه. وفي الطريق في العودة وجدوا رجلا اسمه ثمامة ابن اغتال. سمعتم به مشرك. كان ذاهب الى العمرة. المشركين كانوا يعتمرون. في الطريق قبضوا عليه اسيرا. فجاءوا - [00:45:06](#)

به الى النبي عليه الصلاة والسلام. شف اسير عند المسلمين ايش يفعلون فيه؟ فربط في ساريات المسجد. دليل على ان المشرك يجوز ادخاله المسجد بشرط ما ما يستهزأ بالمسلمين او بدينهم او صلواتهم او بعبادتهم يأتي يتعلم. او يستفيد. هذا المشرك ربط في سارية المسجد - [00:45:26](#)

وجاءه النبي قال ما عندك يا امامة؟ شرايك تسلم يعني؟ قال يا محمد ان تقتل تقتل ذات دم يعني قومه اذا قتلتني سوف يقتلون منكم واحدة بواحد وان تنعم تنعم على شاكر سوف نشكر لك - [00:45:46](#)

اذا تركتني وان اردت مالا اعطيناك ما تريد. اختر واحدة من الثلاثة فتركه النبي عليه الصلاة والسلام. وجاءه في اليوم يومين او اكثر وهو مربوط في السارية. وشوف الصحابة يصلون. واسمع القرآن وينظر لاخلاق الصحابة. واخلق المؤمنين - [00:46:06](#)

مع النبي عليه الصلاة والسلام بعد يومين قال النبي واحسن الصحابة معاملته. اسير. الصحابة يعرفون كيف يتعاملون مع الاسرى. ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. وبعد يومين قال النبي حلوا وثاقه - [00:46:26](#)

ليس لنا به شيبه. فتركه الصحابة. خرج تماما ووصل خارج المدينة عند نخلة. فاخذ دلو من ماء فاغتسل ثم دخل المدينة وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. هو كان يريد الاسلام. لكن ما اراد ان يظلم وهو - [00:46:46](#)

اراد ان يعفى عنه حتى يبين للصحابة انه اسلم باختياره. ليس خوفا من الموت وليس خوفا من القتل. دخل ابو كمامة ابن الاسلام ثم ذهب الى قومه. قال ايها الناس قد دخلت في الاسلام. والله لم يصلكم بعد اليوم - [00:47:06](#)

من ذرة القمح من اليمامة سوى عليهم مقاطعة. مقاطعة اقتصادية قال الا باذن رسول الله. اذا اذن الرسول تصلكم فيها خسارة على نفسه. ولكن يا اخوة الذي يريد للدين ما يمنح. يقاطع لا يبالي. قاطعهم مقاطعة اقتصادية - [00:47:26](#)

فارسلوا الى النبي عليه الصلاة والسلام ارحم اطفالنا ارحم نساءنا ارحم ضعفنا ارحم فقرنا امامة ابن ازال ان بهذه التجارة. فاذن النبي لهم ففتحت التجارة لهم. مرت الايام. من الان العدو الذي بقي في المدينة - [00:47:46](#)

اللي هو الفرج والمشركين وضعوا بقيت ثلاثة الاثاث بقيت الافعى بقي السم الزعامة بقي العدو الاصلي. من هم؟ انهم الذين يصلون مع النبي. انهم الذين يحضرون مجالس الذكر. انهم الذين يشهدون الصلوات لكن في قلوبهم حقد وغل وبغض لهذا الدين. من هم؟ انهم المنافقون. الذين - [00:48:06](#)

الدرك الاسفل من النار. هم العدو فاحذرهم. قاتلهم الله عما ينفقون. من رأسهم؟ عبدالله بن ابي بن سلول يوم من الايام انظر الى حقه وخبثه قبل اسلامه. قبل قبل بدر ما اسلم. اسلم بعد بدر. تظاهر بالاسلام. النبي صلى الله عليه وسلم مر على حمار - [00:48:36](#)

على مجلس فيه عبد الله بن ابي. انظروا الخبث والحقد. اول ما مر النبي مسك الرجل انفه. كانه يزعم الناس ان فسكت النبي وقرأ القرآن فقال ايها الرجل اذا اردت ان تقرأ القرآن فلا تفشل في مجالسنا اقرأ القرآن في - [00:48:56](#)

ما نجلس حتى القرآن شف الخبث وبعد معركة بدر تظاهر بالاسلام تدرن ايش قاعد يسوي؟ كان في يوم الجمعة الصحابة جالسين ينتظرون خطبة الجمعة يأتي الرسول يجلس قبل الصلاة فيقوم عبد الله ابن ابي شوف رأس النفاق ورأس الضلال - [00:49:16](#)

يقوم في المسجد ويقول لهم ايها الناس تخيل المنظر ايها الناس الصحابة جالسين ان هذا رسول الله اعزكم الله واكرمكم به فانصروه وعزروه واسمعوا له واطيعوا كل جمعة يقول هذا الكلام. شوفوا الخبث - [00:49:36](#)

وانظر الى الكذب اذا المنافقون قالوا قالوا نشهد ان انك لرسول الله. والله يعلم انك لرسوله. والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. هم الاعداء الحقيقيين. تعرف لما؟ لانك ما تكتشفهم بسهولة - [00:49:56](#)

المصيبة انهم يتظاهرون بالاسلام. المصيبة انهم يصلون مع المؤمنين. الكارثة انهم احيانا يتصدقون لكن هم كارهون يتظاهرون بالصدقات شوفوا احنا نعلم عليكم ونحسن اليكم ونصلي معكم ونقرأ القرآن ونصوم ونقوم الليل - [00:50:26](#)

ونذهب الى العمرة ونذهب الى الحج لكنهم منافقون. امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون. هذه واذا رأيتهم واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا يحسبون كل صيحة كل خطبة كل درس كل اية كل حديث هي اكيد يقصدنا - [00:50:46](#)

كل صيحة عليهم هم العدو هم الاعداء الحقيقيين. لان الكفرة واضحين لان اليهود والنصارى واضحين في عداوتهم للمؤمنين. لكن المشكلة ليس هؤلاء المشكلة الذين يحضرون مجالس الذكر. يوم من الايام حضروا مجلس ذكر فخرجوا من عند النبي صلى الله عليه وسلم. شوفوا - [00:51:26](#)

الخبث الذي فيهم ومنهم من يستمع اليك يحضرون حتى اذا خرجوا من عندك يثيرون قلاقل قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال الفاء؟

شيقول هذا يضحك عليكم يخدعكم شوفوا الخبث والاجرام الذي فيهم منافقون هم العدو الله يقول فاحذرهم - [00:51:46](#) قاتلهم الله الا يؤفكون ومنهم من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله يقسم بالله انه مسلم. انه مؤمن ولا يحب المؤمنين. لكنه كاد قلبه وليس مع المؤمنين. قلبه مع الكافر - [00:52:06](#)

ليس مع المؤمنين. لا يريد للمؤمنين نصرا ولا عزا ولا امنا ولا خيرا. قلبه مع اهل الكفر ولهذا قال الله فيهم فيعجبك قوله في الحياة الدنيا. ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها - [00:52:26](#)

ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد. دخلت السنة السادسة للهجرة. شوف ما الذي حصل؟ قوم ارادوا غزو النبي عليه الصلاة والسلام بنو المصطلح سمعتم بهم فخرج النبي عليه الصلاة والسلام بجيش جرار اليهم بعد - [00:52:46](#)

اتأكد انهم يريدون قتاله. وجاءوا عند بنر تسمى المريصيع. هذي تسمى غزوة بني المطلب. او تسمى المريصيع. اظنكم سمعتم غزوة ما كان فيها احداث كثيرة. هزم المشركون بسرعة ولكن حدثت في هذه الغزوة احداث. اسمع ما الذي حصل - [00:53:06](#)

هذه الغزوة الاولى التي خرج المنافقون مع النبي عليه الصلاة والسلام. في احد ايش سووا والمنافقون؟ انهزموا. اثاروا الرعب في الجيش فروا وذهبوا الى بيوتهم ان بيوتنا عورة وما هي بعورة يريدون الا فرارا في المريصيع خرجوا انظر ما الذي حدث - [00:53:26](#)

قال الله جل وعلا لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولاوضعوا خلال يبيغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم. يعني المصيبة ان بعض الناس تصدق كلام المنافقين. وتقتنع في حديثهم ولو حذر احذر كل انسان احذر نفسي واحذر. انتبه على انتبه لاصلك. هل انت حقا - [00:53:46](#)

صلاتك لله. حبوبك للذكر لله. صيامك لله. صدقتك لله. ذكرك لله. لان اول صدمة من صفات المنافقين انهم لا يعملون لله. يراؤون الناس رياء. امامهم كلها رياء. اسمع ما الذي حصل. اثناء المعركة اثناء المسير. الصحابة - [00:54:16](#)

صار عند الصحابة بعض الخلاف بين المهاجرين والانصار سمع النبي بالخبر ان المهاجرين والانصار حصل عندهم خلاف اليهم قال ايها الناس ايها الناس دعوها فانها ممكنة. لا لا يقول الانسان انا اصلي كذا. وانا - [00:54:36](#)

ايدي كده وانا جئت من هذه البلد وانا جئت من تلك البلاد وانا من هذه العائلة وانا من هذه القبيلة هذه ممتنة. تفرق الصبر. تهدأ سمع بالخبر من؟ عبد الله ابن ابي كانوا يأمرؤن. عبد الله رأس المنافقين وعند المنافقين مجموعة ما خرجوا. فاذا به يجلس وجاءه الخبر. سمعت بالخبر يا عبد الله - [00:54:56](#)

سمعت ان المهاجرين قد اختلفوا مع الانصار فغضب ابن ابي الخبيث رأس المنافقين قال ارايتم الم اقل لكم ناظروكم وكاثروكم في بلادكم. انتوا اللي خليتوا المهاجرين يجون؟ من قال لكم استقبلوهم في ارضنا - [00:55:16](#)

المدينة قال والله لو منعتموهم اموالكم لو قطعتم عنهم المعاشات والاموال ومنعتم منهم الطعام والشراب لتركوا دياركم. ما مثلنا ومثلهم الا كما قال القائل سمن كلبك يأكلك. يقصد من المهاجرين - [00:55:36](#)

يقصد الصحابة ثم قال والله لن رجعا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل. يقصد الاذل من محمد عليه الصلاة والسلام. واقصد الاعز من؟ هو الخبير قاتله الله مع انه يصلي. ويصوم ويحضر مجالس الذكر شوف الحقد الذي في قلبه - [00:55:56](#)

هؤلاء مصيرهم مصير كل منافق والمنافقون الى ان تقوم الساعة موجودون. مصيرهم مصير كل منافق في الدرك الاسفل من النار قد ينجو في الدنيا لكنه عند الله لن ينجو ابدا. يوم تبلى السرائر ينفضح عبد الله ابن ابي. وحزبه واتباعه الى ان تقوم الساعة سوف - [00:56:16](#)

تفضحون عند الله يوم القيامة وسوف اخبرك بعد قليل كيف تكون فضيحتهم عند الله. فاذا بالجمع الذي حوله غلام صغير اسمه زيد ابن ارقم سمع الكلمة الخبيثة من عبد الله ابن ابي. فركض الى رسول الله. قال يا رسول الله صبي صغير. ايها الغلمان لكم دور - [00:56:36](#)

ايها الشباب لا تقول انا صغير لا لك دور انت. فاذا به يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله يا رسول الله سمعت من ابن ابي كلاما عظيما - [00:56:56](#)

قال ما هو؟ فقال له الذي سمع فغضب النبي نادى عمر قال يا عمر سمعت الخبر؟ قال نعم. قال يا رسول الله فلانا يذهب يضرب عنق المنافق. قتل اليوم نحن بحاجة الى عمر رضي الله عنه. فاذا - [00:57:06](#)

بالنبي ينادي اسيد ابن خضير احد الانصار قال سمعت يا اسيد الخبر؟ قال ماذا؟ قال يقولون زيد ينقل عن عبد الله ابن ابي انه قال كذا وكذا. قال يا رسول الله والله انت العزيز وهو الذليل. لان رجعا الى المدينة لنخرجن الذليل منها. يقصد ابن ابي - [00:57:26](#)

الصحابة ثاروا فجاء احد الصحابة قال يا رسول الله ربما الغلام لم يعني يتثبت بالكلام فنادى النبي ابن ابي تعال هل قلت هذا الكلام؟ قال معاذ الله. معاذ الله. الا يتكلم بهذا؟ قال يا رسول الله تكذبني - [00:57:46](#)

وتصدق غلاما صغيرا والشهود عندي المنافقين يشهدون باي شيء لانهم هم الكاذبون فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم والان ماذا يفعل؟ رجال امام غلام صغير فسكت النبي فجاء عم زيد قال يا زيد ارأيت ماذا صنعت الان؟ اغضبت رسول الله - [00:58:06](#)

عليك يقول زيد فوالله اصابني هم شديد لم يصبني هذا الهم طوال حياتي. هم طلع هو الذي ما يعرف. طلع هو الذي زاد الكلام مع انه صادق. فاذا باليوم لا يمضي الايات - [00:58:26](#)

تنزل من فوق سبع سماوات. هم الذين يقولون لا تنفقوا على من ولله خزائن السماوات والارض ولكن ان المنافقين لا يفقهون. يقولون لن رجعا انكشف الامر ليخرجن الاعز منها الاذل - [00:58:46](#)

ولكن المنافقين لا يعلمون انكشف الامر هل قتل النبي ابن ابيه؟ لم لم يقتل؟ قال حتى لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل واصحابه ماذا حصل في المعركة؟ بني المصطلق؟ ما صار شيء. المشركون خافوا. صارت بعض المناوشات قتل من قتل من المشركين. هرب من هرب من - [00:59:26](#)

المشركين سبي بعض النساء من المشركين وغنموا بعض الاموال وفر المشركون على ادبارهم ولم يقتل احد من المؤمنين. قيل لرجل واحد وقيل يقتل احد. وقفل الصحابة من غزوة المريسي الى المدينة. في الطريق كان النبي يسمع هذا الخبر. كل سفرة - [00:59:56](#)

يقرع بين نسائه قرعة اذا خرجت القرعة على واحدة يطلع معهم عند اكثر من زوجة عليه الصلاة والسلام وكان يعدل قرعة وكانت القرعة في تلك الغزوة على علي امنا عائشة رضي الله عنها وارضاهها صديقة بنت صديق وكانت صغيرة السن اسمع الخبر وهم - [01:00:16](#)

بركة الدوام النوم وارتاح الصحابة كل يقضي حاجته نزلت عائشة من الهودج رضي الله عنها ذهبت تقظي رجعت فاذا بها تبحث عن عقد لها من ظفار. عقدي اين عقدي؟ اختفى العقد. قالت لا بد انه في المكان الذي قريت فيه حاجتي - [01:00:36](#)

وكانوا اذا ارادوا قضاء الحاجة ابعدوا خوف النساء. فذهبت عائشة صغيرة تبحث تبحث تبحث وابتعدت. تبحث عن عقدها. الصحابة

طبعاً كانوا نائمين مرتاحين. قد قالوا ظنوا ان عائشة بالهودج. وعائشة من خفتها ما يحسون فيها. والهودج مغلق. فوق - [01:00:56](#)  
ركبوا الصحابة على نوقهم وعلى دوابهم وتحركت القافلة. رجعت ام المؤمنين اين القافلة؟ لا اقر اين الناس غادروا؟ اين الرسول صلى  
الله عليه وسلم مع الناس؟ مشغول فيهم؟ اما يسألونه واما يجيبهم واما يعلمهم خرج مع الصحابة وظن ان - [01:01:16](#)  
زوجته على الناقة ما احد يدري. عائشة من ذكائها ومن فطنتها جلست في نفس المكان ما تحركت. قالت اذا اكتشفوا امري رجعوا.  
اخاف تمشي تطيع وهم يطيعون عنها. جلست رضي الله عنها وكانت صغيرة في السن في نفس المكان. حتى - [01:01:36](#)  
وقت سلامة رضي الله عنها تقول فاستيقظت على صوت رجل واحد من الصحابة كان متأخر صفوان ابن المعطر رضي الله عنه كان  
متأخراً القافلة كان بعيداً عنها جاء فوجد امرأة جالسة نائمة فاقترب صفوان اقترب صفوان نظر فاذا هي ام -

[01:01:56](#)

عائشة فقال انا لله وانا اليه راجعون زوجة رسول الله يعني ما تركوا الا رسول الله صلى الله عليه وسلم لحكمة ارادها الرب جل وعلا  
عائشة فاستيقظت على صوته انا لله وانا راجعون حتى ما كلمها. ما قال لها قومي استيقظي ابدا ما كلمها. اخذ يسترجع وتستيقظ -

[01:02:16](#)

تقول فقلت ولم يكلمني كلمة واحدة. تقول اناخ راحلته فركبت عليها واخذ يقود ناقته ولم ينظر الي ولم يكلمني شوف الادب. شوف  
اخلاق الصحابة تربية من؟ تربية رسول الله صلى الله عليه وسلم. تقول فاخذ زمام الناقة ومشى مسرعاً مشى - [01:02:36](#)  
حتى وصل الى القافلة والقافلة كانت مستريحة. الان الصحابة شافوا من هذا؟ ومن معه رضوان ومن معه انها عائشة ذهبوا يتأكدون  
من الخبر اي والله الهودج خالي ما في احد فارغ النبي صلى الله عليه وسلم شاف زوجته كيف تأخرت عنا - [01:02:56](#)  
كيف تخلفت عنا؟ كيف لم تأخذها؟ طبعاً كل واحد احسن الظن. وهذه فرصة من؟ فرصة اهل النفاق. هم الاعداء الحقيقية الخمس هم  
الخونة هم الذين يتربصون بكم الدوائر هذه فرصتهم ولهذا الله - [01:03:16](#)

جل وعلا وصف المنافقين يوم القيامة الناس اولاً يذهب المشركون عباد الصليب عباد عزير عباد الاصنام عباد الشمس  
والقمر عباد الكواكب عباد الاحجار عباد الخيوط. كل واحد ومعبوده يذهب الى جهنم. يبقى من؟ في المحشر؟ يبقى اهل الايمان -

[01:03:36](#)

بين وبينهم المنافقون متوزعين بينهم. مثل ما في الدنيا متوزعين بينهم. فاذا بهم كيف ينفصلون الان؟ اول فضيحة للمنافقين يوم  
القيامة اول فضيحة لهم يوم يكشف عن ساق. يكشف الرب عن ساقه فاذا الناس يقرون سجدا لله. ويبقى المنافقون كلما ارادوا  
السجود رجع ظهره - [01:03:56](#)

ينفضحون يوم يكشف عن ويدعون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة. اهو الخزي خزي الثاني يوم القيامة الله عز وجل يقول للمؤمنين  
انذهبوا انذهبوا الى الجنة. انذهبوا الى مصيركم وثيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمراً. المنافقون يريدون ان يتبعوهن - [01:04:16](#)  
فاذا بالرب يضرب سورا بين اهل الايمان وبين اهل النفاق. يبدأ الانفصال يوم القيامة المنافقات للذين امنوا للذين امنوا انظروا  
انتظرونا يعني ارجعوا للدنيا فالتمسوا نورا. فضرِب بينهم بسوء. بسور له - [01:04:46](#)

من جهة المؤمنين. من جهة المنافقين ارجو ان تتخيل ان هؤلاء كانوا يصلون. ارجو ان تستوعب انه كانوا يتصدقون. ارجو ان تفهم  
انهم كانوا يذكرون الله الجهاد ارجو ان تفهم هذا. ليسوا يهود ولا نصارى ولا عباد اصنام لا. يصلون مع المؤمنين لكن قلوبهم ملئت كرها  
وحقدا على المسلمين - [01:05:26](#)

يتمنون العزة لاهل الكفر على اهل الايمان. هؤلاء هم المنافقون. واذا جننا الى معركة وغزوة تبوك سوف اسرد لك صفات واحدة تلو  
الآخرى لتفضحهم ولتعرفهم ولو نشاءوا لاريناك هم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم - [01:05:56](#)

نحن القول كلامهم يدل عليهم. واذا بالسور يضرب بينهم الان يصير حوار. بين المؤمنين الخالص وبين المنافقين الكاذبين يصير بينهم  
وبينهم من وراء السور ينادونهم المنافقين ينادون من؟ اهل الايمان. ينادونهم الم نحن معكم - [01:06:16](#)  
اخونا الخطب معكم والدروس والصلوات فيرد اهل الايمان انكم فتاة انفسكم وتربصتم ينتظرون الذلل والخطأ على اهل الايمان. شف

التربص يجلس مع اهل الايمان مثل ما كان يسأل عبد الله ابن ابي ينتظر الزلة من اهل الايمان ويتمسك بها - [01:06:36](#)  
ليس هذا فقط ترى حتى القرآن الذي تقرأه المنافقون في ريب في قلوبهم من القرآن. شفت الدين الذي عندك تؤمن به هو يؤمن  
لكن في الله. بين هذا وهذا. هل هناك جنة ونار؟ يعني في شتم قلبه. هل العزة لاهل الايمان في شكله - [01:07:06](#)  
ما يؤمن ايمان حقيقي كامل ولكن فتاة وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور ونحن نوصل رسالتنا الى هؤلاء الناس  
اعاذنا الله واياكم منهم ممن ملئ قلبه نفاقا وحقدا وتربط باهل - [01:07:26](#)

ايمان وارتباط الدين ان نحذره. لان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. عبدالله بن ابي بن سلول لما شاف عائشة وصفوان تدري ايش  
قال قال والله ما سلم منها ولا سلمت منه. شفت الخبيث؟ شفتها. فرصة حتى تطعم بالعوام - [01:07:56](#)  
خبيث مجرم يتحين الفرص على اهل الايمان. فاذا به ينشر الخبر بين اتباعه. انشر الكلمة. انشره بين الناس ان فلان زنى بفلانة والعياذ  
بالله. الافك العظيم واذا الخبر ينتشر انتشار الناس الهشيم - [01:08:16](#)  
تحبون ان تشيع الفاحشة. الكذب ان ينتشر بين اهل الايمان والله يعلم وانتم لا تعلمون حتى بعض الصحابة للاسف ممن هو ربما تزاehl  
في الامر فوقع في هذه الكلمات. نقلنا اخذ ينقل - [01:08:36](#)

جزء قليل ممن يعني انطلت عليهم هذه الكلمة ووصل النبي الى المدينة وعائشة ما تدري ما الخبر. النبي صلى الله عليه وسلم سمع  
الخبر والناس يتكلمون الفتنة ان القرآن ما نزل طيب يا رب خل نشوف الحين الحق مع من؟ دائما كان ينزل القرآن مباشرة الان ماذا -  
[01:09:06](#)

شهر كامل ما نزل القرآن وعائشة ما تدري ما الخبر تقول اول ما رجعت الى المدينة اشتكيت من مرض اصابني مرض العادة بعد  
السفرات الانسان يتعب تقول عائشة جلست في بيتي تقول لكني كنت اري يعني رسول الله يدخل علي ليس باللطف الذي يكلمني به.  
كنت احس ان اسلوبه تغير. واذا بالنبي صلى الله عليه وسلم ما - [01:09:26](#)  
شهر كامل يا اخوة. شوفوا المنافقين وفعلهم. يعطلون الدعوة. يقفون حجر عثرة. ينشرون الكذب بين الناس. والرسول شهر كامل  
مهموم مغموم يأتي لبعض الصحابة يقول اشر علي. ماذا افعل؟ قال احد الصحابة يا رسول الله ابدلها خيرا منها. تزوج غيرها -  
[01:09:46](#)

يريد ان يشرع النبي صلى الله عليه وسلم يخف عن النبي جاء لاسامة قال لاسامة ماذا اصنع؟ قال يا رسول الله هذه زوجتك وتعرف  
عنها والله عز وجل سيبررها قال - [01:10:06](#)  
احد الصحابة يا رسول الله سل جاريتها. اكيد سألت الخبر. دائما المرأة مع الجارية اسرار بينهم. فنادها النبي. قال يا جارية اصدقيني  
الخبر هل علمت الاعاشة شيئا؟ قالت والله يا رسول الله لا اعلم بها بأسا. عائشة من اصدق النساء ومن افضل النساء. ومن اخف  
النساء. والله - [01:10:16](#)

رأيت عليها بؤسا او بأسا مرت الايام. قام النبي في المسجد. الصحابة يتكلمون. طبعا دفاعا. ابي ايوب الانصاري. قالت زوجته يا ابا  
ايوب سمعت بالخبر؟ قال ما الخبر؟ يقولون في عائشة كذا وكذا. خبر خطير. القضية كارثة. قال ابو ايوب اوترضين الكلام -  
[01:10:36](#)

الله يا ابا ايوب قال فان عائشة عندي اوثق منك. شوف ابو ايوب الانصاري يشوف العقلاء من الصحابة عائشة قالوا سبحانك هذا بهتان  
عظيم. واذا الصحابة يردون الخبر. والمنافقون ينشرون. والصحابة يردون حرب يسمونه اليوم حرب اعلامية - [01:10:56](#)  
كذلك؟ يحاولون الكذب والكذب ونشر الاشاعات والكذب بين الناس حتى يتزلزل اهل الايمان. قام النبي قال ايها الناس  
خطبت الناس وجمعهم من يأجر مثل رجل والله يقصد صفوان ما علمت فيه الا خيرا. من يعذرني في رجل يعني يقصد من؟ عبد الله  
ابن ابي يريد قتله. فقام احد الصحابة - [01:11:16](#)

قال يا رسول الله اذن لنا نضرب عنقه يعني عبد الله بن ابي. فقام احد الصحابة قال لا والله ما تفعل. علشان مو من قبيلتك تقول هذا  
الكلام صارت فتنة. فقال - [01:11:36](#)

كان صحابي ثاني قال انك منافق. تجادل عن المنافقين؟ قال بل انت المنافق وصارت فتنة في المسجد فهدأهم النبيين. فرجع حزينا الى بيته ماذا يفعل؟ ما يصنع؟ ما ينزل قرآن؟ لم يأتي وحي. عائشة تقول خرجت من بيتي استقي الماء. معي ام مصباح - [01:11:46](#) مسطح واحد من الصحابة صحابي ما هو منافق. لكنه تكلم. سمع الخبر وتكلم. فبعض الناس صدق. فاذا بأمر مصباح طاحت سقطت تعذرت فقامت وقالت تعس مصدح. فقالت عائشة شوف الصديقة قالت لا تدعين على ولدك؟ احد يدعو على ولده - [01:12:06](#) قالت يا عائشة ما اتدرين ماذا يقول مصباح؟ عائشة ما ادري الان كل المدينة يتكلمون الا عائشة ما تعلم. قالت وماذا يقول؟ فاخبرتها فبكت عائشة وذهبت الى بيتها وجلست تبكي تقول فدخل علي النبي فاستأذنته ان اذهب الى بيت امي وابي شوف الاستئذان - [01:12:26](#)

شوف المرأة الصالحة ما تخرج الا باذن زوجها فاذن لها. تقول فجلست عند امي وابي فسألت امي اتعرفين الخبر؟ قالت نعم. قالت يا امي اجيبي قالت ماذا اقول؟ يا ابي تكلم ماذا اقول؟ فدخل النبي عليه الصلاة والسلام وجلس. قالت يا ابي يا ابي ابوها ما تكلم - [01:12:46](#)

ابو بكر وامها جالسة جالس فحمد الله وتشهد. ثم قال يا عائشة يا عائشة ان كنت فاستغفر الله فانه من اعترف بذنبه وتاب تاب الله عليه. وان كنت لم تفعل شيئا فان الله - [01:13:06](#) ما يعلم الغيب. هو رسول الله. ما يعرف الغيب. قال ان كنت اذنبت او لم تذنبني. ان كنت اذنبت فاستقبلي. وان لم تكوني اذنبتي فان الله يبيرنك تقول عائشة فقلص دمعي ومي كانت تبكي. تقول والله ما ان سمعت هذه الكلمات الا وتوقف دمي - [01:13:26](#) تعرف ايش توقف دمعة؟ من المصيبة التي جاءتها. الانسان احيانا من شدة البكاء اذا ازدادت المصيبة توقف عن البكاء. بلغت القمة في الكآبة قالت يا ابي اجب رسول الله. قال ماذا اقول يا بنية؟ يا امه اجيبي رسول الله. قالت ماذا اجيب رسول الله يا بنيتي؟ ماذا اقول؟ فقالت والله - [01:13:46](#)

والله لا اقول لكم الا كما قال الرجل الصالح فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون. الكارثة عظيمة والمرافقين والمرافقون فرحون الان وينشرون الخبر في المدينة وهم يطبلون لهذا الخبر ويكثرون من الاشاعات وظنوا انهم قد اوقعوا بالنبي - [01:14:06](#) وان هذه فرصتهم والصحابة خائفين والكل ينتظر الوحي. ماذا سيحصل؟ النبي شهر كامل وهو مهموم. انظر لفعل المنافقين في الامة. هم العدو فاحذرهم فاذا بالنبي تقول عائشة كانه غطى غطيها كانه حالته التي ينزل عليها الوحي. ينزل من العرق عرق شديد - [01:14:26](#)

جاءه جبريل تقول وكلنا لا ننتظر تخيل الان منظر ابو بكر وحالة ام عائشة ومنظر عائشة عائشة متأكد الان من برأت لك تبي تسمع الان الخبر تقول فسري على النبي عليه الصلاة والسلام فاذا هو يبتسم يقول ابشري يا عائشة - [01:14:46](#) ابشري يا عائشة فان الله برأك من فوق سبع سماوات. انزل الله آيات تقول عائشة كنت اعلم ان الله سيبرئني لكن اظن انها تكون آيات تتلى الى ان تقوم الساعة. تقول ما ظنيت الله راح يجعل فيني آيات والناس يتعبدون الله بها. فقالت امها وهي فرحة. قومي احمدي رسول الله - [01:15:06](#)

قالت والله احمد الله عز وجل الذي برأني. والى النبي يقوم في الصحابة. يبلغهم الخبر ان الله جل وعلا برأ زوجته عائشة. واقرأ القرآن اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم - [01:15:26](#) وتحسبونه هينا. تظنون الكلام في عائشة فهل واذا بالنبي ترك المنافقين لكن جلد ثلاثة من الصحابة. ليش امرك ما ينفك؟ ما يظهرها هذا الحج اما الصحابة يطهرهم من الحج فجلد حسان وحنة ومصطحب جلد ثلاثة من الصحابة يطهرهم لانهم مساكين سمعوا الخبر فقالوا - [01:15:46](#)

خبر لكن المنافقين تركهم. ومرت الايام ابن عبد الله ابن ابي ابن سلول صحابي جليل. ولده قال يا رسول الله صحابي دعني اضرب عنق ابي. تعرف من هو؟ ابوه يقول هذا الكلام - [01:16:16](#) قال لما يا عبد الله؟ قال يا رسول الله اخشى ان يقتله احد من المسلمين فانظر اليه نظرا. يعني لا تخلي واحد ثاني يقتله. اذا في واحد

خلني انا اقتله. يقتل من؟ يقتل اياه. لما رجع الصحابة من بني المصطلق. وقف ابن رأس المنافقين عبد الله ابن عبد الله - [01:16:36](#) وقف عند باب المدينة فجاءه ابوه قال قف ورفع عبد الله ولد صحابي جليل من من خيرة الصحابة رفع السيف قال والله لا تدخلوا المدينة حتى يأذن لك رسول الله. قال ويحك انا ابوك. قال بل انت الذليل ورسول الله عزيز - [01:16:56](#) والله لا اذن لك ان تدخل المدينة حتى يأذن لك رسول الله. والا اضرب عنقك بهذا السيف. من الذي يقول هذا الكلام؟ ابن يكلم اياه تعرف لم؟ لان الصحابة عندهم الروابط رابطة الدين فقط. ليست القضية نسب وارجام. ولهذا - [01:17:16](#) هذا عبد الله بن ابي كان يثير في الانصار يثير فيهم الحمية ليش ليش تغبتون في بلدكم؟ لشهبتهم الاموال؟ ليش ما قطعتم عنهم الاموال عشان يسمعون هذه اموالنا هذه ارضنا هذه خيراتنا يثير فيهم شيء يسمى وثنية عبادة التراب ليست عبادة رب - [01:17:36](#) الارض والسماء لا هذا عبد الله بن ابي بن سلول لكن اهل الايمان ما عندهم فرق بينهم وبينهم وحدهم وفارسي وقرشي كلكم لادم وادم من تراب. عند الصحابة عقيدة. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. عند الصحابة رابطة انما المؤمنون اخوة - [01:17:56](#) فاصلحوا بين اخويكم. اتقوا الله لعلكم ترحمون. سوف نتكلم في الدرس القادم ان شاء الله. عن الفتح العظيم ليس فتح مكة. بل هو فتح قبل فتح مكة. سماه الله فتح المبين. في ظاهره شر للمسلمين. لكن الله يقدر الامور. صار هذا الفتح - [01:18:16](#) الذي ظن المشركون انه نصر لهم صار نصر للمؤمنين. ما الذي حصل؟ وكيف حصل هذا الفتح؟ سوف نراه باذن الله عز وجل. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:18:36](#)